



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة

خلاصة الدرس السابع

التسليم للأدلة الثابتة

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إذا دلّ الدليل على شيء فلا يحق للباحث أن لا يرفض هذا الدليل الصحيح، ويقول هذه النتائج تخالف عقيدتي.

**في وجوب قبول الحق**

وهو أمر ينبغي أن يكون من الواضحات فإن الأدلة إنما يحتاج إليها وصول الحقيقة والتعرف عليها، ليرتفع عذر المكلف. وليس من حقه حينئذ اللجاج والعناد واقتراح أدلة أخرى.

**موقف القرآن الكريم من المتحكمين والمتعنتين**

قال سبحانه: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا بُرْحَانٌ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فُلٌّ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَّاءٍ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٥)} (سورة يونس).  
الى غير ذلك من الآيات...

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

**وجوب التثبت من صحة الدليل**

يجب على الإنسان التثبت عند النظر في الأدلة التي تطرح عليه، ويتأكد من صلوحها للإستلال، ونهوضها بإثبات المدعى وفق الضوابط العقلية والنقلية ولا يتسرع في ذلك، ليكون على بصيرة من أمره. وعذر عند ربه وهذا معنى الحجة، اي يا ربي بذلت جهدي وهذا الذي وصلت اليه. وعليه أن يبحث عن مزيد من الأدلة، استظهاراً للحقيقة، ويزيادة في البصيرة، حيث كلما قويت أدلة الانسان على ما يعلمه ويعتقد به كان أكثر تشبثاً بها.

وكلما قويت الأدلة لدى الشخص تكون تأثير الشبهات عليه من قبل الشيطان واهل الضلال أقل، بل في بعض الأحيان تكون المحن والفتن سبباً في قوة دينه. أما ضعيف الإيمان الذي لا بصيرة في دينه، فإنه لا يقوى على مواجهة الفتن والمحن، بل ينهار أمامها.

قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (٢٢)} (سورة الاحزاب)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وقال سبحانه: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْبُذُ اللَّهَ عَلَىٰ حَزْفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ خَيْرٌ أظْمَانًا بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١١)} (سورة الحج).

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)